الأحد 6 ذو القعدة 1446 هـ - 4 مايو 2025

أخبار النافذة

الجنايات تحكم على إسرائيليين بالسجن 5 سنوات بعد 8 أشهر من مغادرتهم مصر!!! أمن الدولة تحيل 55 مواطنًا للمحاكمة بتهم الإرهاب والانضمام لجماعة محظورة احتفاء واسع برعب الصهاينة من سقوط صاروخ في قلب مطار بن غوريون بتل أبيب..شاهد بالفيديو | | سقوط صاروخ يمني في محيط مطار بن غوريون بتل أبيب فيديو صادم من غزة يشعل غضب عائلات أسرى الاحتلال... قصف بعد الهدنة واتهامات لنتنياهو بالتضحية بأبنائهم منها تمسكهم بحرية نقابتهم.. لماذا أصر الصحفيون على فوز "البلشي" بولاية ثانية؟ خبراء ومراقبون يكشفون لماذا تبيع مصر أصولها؟! مع بدء الاختبارات.. نصائح لتنظيم وقتك والاستعداد للامتحانات

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

وائل قنديل يكتب : كهربة الثورة لشحن بطارية الانقلاب

الأربعاء 15 أبريل 2015 12:04 م

بقلم: وائل قنديل

هل أنت سعيد لسماع دوي انفجارات في وكر ذئاب الانقلاب المسمى "مدينة الإنتاج الإعلامي"؟
هل تطربك عناوين من نوعية "أحد العكاشيين اختبأ داخل حمام، وآخر ارتعب لدرجة البلل"؟

أراك منتشياً، وأنت تقرأ على شريط الأخبار، أسفل الشاشة، عناوين مثل "العقاب الثوري تتبنى وتتوعد بالمزيد"، وتتابع بمنتهى الرضا تحليلات وقراءات طروباً، تذهب في اتجاه التسليم بالروايات الأمنية التي تربط بين تفجيرات وانفجارات، ما بعد الدفعة الجديدة من قرارات أولتراس القضاء، إعدام عشرات أُخَر من المحبوسين ظلماً.

للأسف، لست مستعدا لأشاطرك هذه اللذة التي انتابتك، وأنت تسبح بين سطور بيان ما أطلقوا عليها "حركة العقاب الثوري" الذي يروي قصة العبور إلى برجي الكهرباء المغذيين لمدينة الإنتاج الإعلامي، ويبشر بمرحلة قطع الألسنة، بعد قطع التيار بنجاح.

لا تنس أنك بصدد نظام مقطوع الصلة بأية شرعية أخلاقية، أو سياسية، ويحاول أن يصنع لنفسه شرعية، تلبي طلبات، وتستجيب لتعليمات وأوامر المعسكر الأميركي الصهيوني، المحفوظة في أسفار اليمين العنصري المتطرف، منذ جورج بوش الابن، وأعني استخدام مظلة "الحرب على الإرهاب"، للانقضاض على ثروات وثورات العرب، وهذا بالضرورة يتطلب، قبلا، استدعاء واستحضار هذا الإرهاب، وتسمينه وتغذيته، إن كان موجوداً، واختراعه واستحداثه من عدم، إن لم يكن قائماً.

في مصر، ارجع بالذاكرة إلى صناعة تفجير عند مديرية أمن القاهرة، في بواكير الانقلاب، وما تلاه من قرارات وإجراءات، حرمت وجرمت كل أشكال المعارضة والاعتراض والمناقشة والتلفظ بعبارات من نوعية "حريات تظاهر وحقوق إنسان"، وبعدها توالت حوادث الإرهاب المصنوعة بدقة، بغية استثمارها لاحقاً، قضائياً وسياسياً وتشريعياً. وقبل ذلك، تثبيتاً لزعامة وهمية لشخص فارغ من أية رؤية أو قيمة، أو مشروع سياسي وطني، على الرغم من كل عمليات النفخ والتكبير، التي يمارسها خبراء تجميل عريقون، على شاكلة محمد حسنين هيكل.

عليك أن تسأل نفسك هنا: هل استفاد الحراك المناهض للحكم العسكري من عملية قطع التيار عن معسكر الإعلام الانقلابي؟
من الرابح في هذه العملية التلفزيونية، إلا أولئك الفاشيست الذين يمارسون إرهاباً بالكلمة والميكروفون، لا يقل بشاعة وإجراماً عن إرهاب القنابل والعبوات الناسفة!

تعرف، أيضاً، أن قطار "عاصفة الحزم" انطلق مستهدفا نظاما لا يختلف في "لا شرعيته" أو "لا إنسانيته ولا أخلاقيته" عن النظام الذي سرق السلطة في مصر بقوة السلاح، وتدرك أن أهل العاصفة تحركوا، من دون إخطار سلطة الانقلاب العسكري أو دعوتها، وأن الأخيرة وجدت نفسها واقفة على الرصيف، في وضعية المتفرج، انتظاراً لإشارةٍ ممن يجلسون في كابينة القيادة، كي تقفز في العربات الخلفية، على طريقة "عمال التراحيل"، بحثاً عن رزق، بصرف النظر عن حلاله وحرامه.
يقفزون في "عاصفة الحزم" إن قفزوا، باعتبارها فرصة للتربح والتكسب. لذا، لم يفوتوا الفرصة، وقرروا أن يمرروا وسط غبارها المتصاعد، حزمة كبيرة من أحكام الإعدام، على متهمين أبرياء، بعضهم صدر الحكم عليه باعتباره غائباً، بينما هو يجلس في قفص المحاكمة، وينطق القاضي اسمه، كل جلسة.

يلتحقون بالعاصفة ملتحفين بمنطق الصفقة "الصمت على الإعدامات مقابل إرسال القوات"، بعد أن قرر البرلمان الباكستاني التصويت على عدم المشاركة بقوات برية في الحرب على انقلاب اليمن.
وجدوا العالم يعيد قراءة أوضاع المنطقة العربية، على ضوء النتائج الكارثية لصعود الثورات المضادة فوق عظام الربيع العربي الجريح، فقرروا استدعاء أسطول الابتزاز مرة أخرى: مصر تحارب الإرهاب، وبناء عليه، لا مجال للحديث عن فشل مهين بامتياز، وجرائم ضد الإنسانية تدور على أرض سيناء، ولا صوت يعلو مندداً بوحشية النظام القضائي الذي يعدم كما يتنفس، ويشيع العدالة إلى مثواها الأخير، قبل أن يصدر قرارات بالقتل لكل من يعارض السلطة.
للمرة المائة: من يتغذى على "الحرب على الإرهاب" لا يستطيع البقاء على قيد الحياة، من دون مضاعفة محصول الإرهاب الذي زرعه بيده، وصنعه على عينه.
تقارير

ديون على المكشوف... لماذا يشتري الأجانب 41.3 مليار دولار من ديون مصر؟

الأربعاء 16 أبريل 2025 04:30 م
اخبار فلسطين

خطة إسرائيلية لوضع #رفح ضمن "المنطقة العازلة".. وجنود صهاينة يقتلون كل من يقابلهم حتى الأطفال

الخميس 10 أبريل 2025 10:00 م

مقالات متعلقة

ةملسم ةأرما ىلع اهئادتعا دعب يعماجلا مرحلا لوخد نم انوزيرأ ةعماجب ثحاب عنم

منع باحث بجامعة أريزونا من دخول الحرم الجامعي بعد اعتدائها على امرأة مسلمة

لوبنطسإ يف يخيراتلا ايراكدجسم ىلإ دوعي نأذلأا .. اماع 80 مادعاطقنا دعب .

بعد انقطاع دام 80 عاما .. الأذان يعود إلى مسجد كاريا التاريخي في إسطنبول .

ةزغ نع راصحلا رسكل ةيلودلا ةنجللا رارق دعب راحبلإا دعتسي ةيرحلا لوطسأ

أسطول الحرية يستعد للإبحار بعد قرار اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة

نددنلب سرادملا ىدحإ يف نيملسملا ةلاص رظح ىلع نعطلا ض فرت ةينانطيرب ةمكحم

محكمة بريطانية ترفض الطعن على حظر صلاة المسلمين في إحدى المدارس بلندن

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية

- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©